

الفصل الخامس

عرض ومناقشة النتائج

١/٥ أولاً: عرض النتائج :

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
للأنشطة الثلاثة قيد البحث لمقياس (العزو الرياضي)

س (ن = ٧٥)

المتغيرات		السلة ن = ٢٥	الطائرة ن = ٢٥	اليد ن = ٢٥	مج الأنشطة
العزو	س ⁻	٧٣,٦٤	٧١,٤٨	٧٤,١٦	٧٣,٠٩
	ع [±]	٧,٨٩	٦,٦٤	٨,٢٤	٧,٦١

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
للأنشطة الثلاثة قيد البحث لمقياس (تقدير الذات)

س (ن = ٧٥)

المتغيرات					مج الأنشطة
السلة	الطائرة	اليد			
ن = ٢٥	ن = ٢٥	ن = ٢٥			
س ⁻	٩,٩٢	٧,٢٤	٩,٩٢	٩,٠٣	أنماط تقدير الذات
ع ±	٢,٥٦	٢,١١	١,٨٢	٢,٥٠	
س ⁻	٨,٣٢	٧,٧٦	٨,٥٢	٨,٢٠	
ع ±	٢,٥١	٢,٠٧	٢,٤٥	٢,٣٤	
س ⁻	٧,٤٨	١٤,٠٨	٨,٠٤	٩,٨٧	
ع ±	٢,٥١	١,٣٢	١,٩٣	٣,٥٨	
س ⁻	١٣,٦٨	٩,٣٢	١٢,٧٢	١١,٩١	
ع ±	١,٦٧	١,٨٢	٢,٣٩	٢,٧٢	
س ⁻	٩,٩٢	٧,٢٤	٩,٩٢	٩,٠٣	
ع ±	٢,٥٦	٢,١١	١,٨٢	٢,٥٠	
س ⁻	٨,٣٢	٧,٧٦	٨,٥٢	٨,٢٠	
ع ±	٢,٥١	٢,٠٧	٢,٤٥	٢,٣٤	

يتضح من جدول (٧) ، (٨) أن جميع المتوسطات الحسابية للمقياسين (العزو الرياضي - أنماط تقدير الذات) قد تجاوزت قيمة الانحرافات المعيارية وهذه مؤشرات تدل على انتظام العينة على للمقياسين وتحقيقها للمنحنى الاعتدالي .

جدول (٩)

معامل الارتباط بين الأنشطة قيد البحث
في كل من مقياسي (العزو الرياضي) ، (تقدير الذات)

(ن = ٧٥)

الأنشطة	الأبعاد	سلبى للذات إيجابى للآخرين	سلبى للذات سلبى للآخرين	إيجابى للذات إيجابى للآخرين
كرة السلة ن = ٢٥	العزو	+ ٠,٣٣٦	- ٠,٤٤٤ *	+ ٠,٢٤٥
الكرة الطائرة ن = ٢٥	العزو	+ ٠,٣٦	+ ٠,٢٣٩	+ ٠,١٦٢
كرة اليد ن = ٢٥	العزو	- ٠,٣٦٧	+ ٠,٠٩٠	- ٠,٢٣٩
مج الأنشطة ن = ٧٥	العزو	- ٠,١٢٣	- ٠,٠٤٦	- ٠,٢١٢

* قيمة "ر" لكل نشاط عند معنوية ٠,٠٥ = ٠,٣٨١

* قيمة "ر" للأنشطة الثلاثة عند معنوية ٠,٠٥ = ٠,٣٣٦

يتضح من الجدول (٨) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥

بين كلا من مقياس العزو ومقياس أنماط تقدير الذات فى الأنشطة الجماعية الثلاثة (كل نشاط

على حده وفى مجموع الأنشطة ككل) كالتالى :

- كرة السلة : يوجد ارتباط دال إحصائيا بين العزو الرياضي وغط (تقدير سلبي للذات - سلبي للآخرين) .

- كرة اليد : يوجد ارتباط دال إحصائيا بين العزو الرياضي وغط (تقدير إيجابي للذات - إيجابي للآخرين) .

- مجموع الأنشطة : يوجد ارتباط دال إحصائيا بين العزو الرياضي وغط (تقدير إيجابي للذات إيجابي للآخرين) بالنسبة للأنشطة الثلاثة .

جدول (١٠)

تحليل التباين بين الأنشطة الثلاثة في مقياس العزو

(ن - ٧٥)

Sig	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
صفر	١,٠٣	١٤٣,٣٢	٢٨	٤١٢,٩٥	بين المجموعات	العزو
		٢,٩٢	٤٦	١٣٤,١٩	داخل المجموعات	

* قيمة ف عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٣,١٣

يتضح من جدول (١٠) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الأنشطة الثلاثة قيد البحث

(كرة السلة - الكرة الطائرة - كرة اليد) عند مستوى معنوية ٠,٠٥ .

جدول (١١)

تحليل التباين بين الأنشطة الثلاثة في مقياس تقدير الذات

(ن = ٧٥)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	Sig
بين المجموعات	١٧٩,٤٠	٢٨	٦,٤١	١,٠٤	٠,٤٤٨
	٢٨٤,٥٥	٤٦	٦,١٩		
داخل المجموعات	١٧٨,٦٧	٢٨	٦,٣٨	١,٣٩	٠,٣٦٧
	٢٢٧,٣٣	٤٦	٤,٩٤		
بين المجموعات	٣٣٨,٤٥	٢٨	١٢,٠٩	٠,٩١١	٠,٥٩٦
	٦١٠,٢٣	٤٦	١٣,٢٧		
داخل المجموعات	٢٦٨,٢٧	٢٨	٩,٥٨	١,٥٨	٠,٠٨١
	٢٧٨,٠٧	٤٦	٦,٠٥		

* قيمة ف عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٣,١٣

يتضح من جدول (١١) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الأنشطة الثلاثة قيد البحث

(كرة السلة - الكرة الطائرة - كرة اليد) عند مستوى معنوية ٠,٠٥ .

٢/٦ ثانيا: مناقشة النتائج :

أشارت النتائج إلى ما يلي :

- يوضح جدول (٧) توجه متوسطات درجات أفراد العينة في مقياس (العزو الرياضي) نحو العزو (التشاؤمي) لصالح لاعبي كرة اليد (٧٤,١٦) يليها كرة السلة (٧٣,٦٤) يليها الكرة الطائرة (٧١,٤٨) ، (حيث تقاربت درجات المتوسطات) للاعبي كرة اليد وكرة السلة مقارنة بلاعبي (الكرة الطائرة) وقد يرجع ذلك من وجهة نظر الباحث إلى الشعبية التي تحظى بها كرة اليد في البيئة المصرية من حيث قوة ومكانة المنتخب المصري لكرة اليد على المستوى الدولي يليها كرة السلة ثم الكرة الطائرة، مما قد يزيد من دافع الإنجاز لدى لاعبي كرة اليد والسلة نتيجة اهتمام الجمهور بالتشجيع والتحفيز نحو الإنجاز ، وتتفق هذه النتائج مع دراسة سالم حسن (١٩٨٥) (١١) ودراسة موري Moore (١٩٨١) (٥٠) حيث أشارت إلى أن اللاعبات المتفوقات يكون لديهن دافعية داخلية عالية للإنجاز ناتجة عن تأثير الدوافع الخارجية التي تقوي وتعزز الدوافع الداخلية .

- كما أشارت النتائج جدول (٨)، (٩) في مقياس (أنماط تقدير الذات) إلى :

* البعد الأول (تقدير سلبي للذات - إيجابي للآخرين)

توجه متوسطات الدرجات في مقياس (أنماط تقدير الذات) نحو بُعد (سلبي للذات - إيجابي للآخرين) لصالح لاعبي كرة اليد (٩,٩٢) ، يليهم لاعبي كرة السلة (٩,٩٢) ، ثم لاعبي الكرة الطائرة (٧,٢٤) وهذه المتوسطات تتناسب طرديا مع متوسطات اللاعبين في مقياس (العزو الرياضي)، فكلما كان العزو في الاتجاه التشاؤمي كانت المتوسطات فى بُعد (سلبي للذات - إيجابي للآخرين) أكبر مقارنة بمتوسطات البعدين الثاني والثالث ، وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من وينر Wiener وكيوكلا Kukla (٥٨) فى أن الأشخاص ذوي الحاجة المرتفعة للإنجاز يميلون إلى تعليل فشلهم عادة إلى نقص الجهد المبذول من جانبهم ويعرفون (بالتشاؤمين) لذا فهم يستمرون في اصرارهم على بذل الجهد ،، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلا من سالم (١٩٨٥) (١١) ، وإبراهيم خليفة وسالم حسن (١٩٨٦) (٢)، وفاء محمد (١٩٩٤) (٣٣) : فى أن اللاعبين

ذوي العزو الداخلي أفضل إنجازا بالنسبة للمستوى الرقمي ، وهذا يؤكد أهمية أن التعليقات السببية التي يستخدمها الرياضي حول أدائه في المنافسة يكون لها تأثيرها على أداء وانجاز اللاعب .

وفي البعد الثاني (تقدير سلبي للذات - سلبي للآخرين)

جاءت النتائج الخاصة بهذا البعد أقل نسبيا في قيمة متوسطات الدرجات بالنسبة لباقي أبعاد مقياس (تقدير الذات) حيث كانت (٨,٣٢ في كرة السلة)، (٧,٧٦ في الكرة الطائرة)، (٨,٥٢ في كرة اليد)، كما أشارت النتائج جدول (٩) إلى التناسب العكسي بين هذه المتوسطات ومتوسطات الدرجات في مقياس (العزو الرياضي)، حيث انه كلما كان توجه اللاعبين نحو العزو التشاؤمي كانت متوسطات الدرجات أقل في بُعد (سلبي للذات - سلبي للآخرين) ، ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى أنه في بعض الأحيان عند تعرض اللاعب إلى الهزيمة المتكررة فإنه قد يكون لديه رد فعل سلبي نحو ذاته وأيضاً نحو الآخرين ، ولكن مع اهتمام المدرب بدفع اللاعب نحو الإنجاز وزيادة ثقته في ذاته وفي قدراته على الأداء والإنجاز ، وسرعان ما يستعيد اللاعب ثقته في قدراته الذاتية ، وقدرته على تحقيق النجاح والتغلب على الفشل ، وهنا يجدر بالباحث توجيه نظر المدرب الرياضي إلى ضرورة الأخذ بيد اللاعب عند تكرار الهزيمة والفشل بتعزيز الثقة بالنفس لديه ، وزيادة تحفيزه وتشجيعه على الأداء والإنجاز ، حيث يؤكد علاوي (١٩٨٧) على أهمية دور المدرب في ملاحظة أساليب اللاعبين في التعليل السببي ومدى اتفاقها مع وقائع النتائج ، ومحاولة تعديل الأساليب الخاطئة . (٢٠٧:٢٢)

وفي البعد الثالث (تقدير إيجابي للذات - سلبي للآخرين)

تشير متوسطات درجات اللاعبين ذوي نمط (إيجابي لذات - سلبي للآخرين) إلى الارتفاع لصالح لاعبي [الكرة الطائرة ١٤,٠٨] يليهم لاعبي [كرة اليد ٨,٠٤] ثم لاعبي [الكرة الطائرة ٧,٤٨] وهذا يتناسب عكسيا مع متوسطات درجات لاعبي [الكرة الطائرة] في مقياس (العزو الرياضي)، فكلما كانت المتوسطات في اتجاه (العزو غير التشاؤمي) كلما زادت درجات المتوسطات في بعد (إيجابي لذات - سلبي للآخرين)، وقد يرجع هذا من وجهة نظر الباحث إلى أن لاعبي الكرة الطائرة ملتزمين بمراكزهم لكل لاعب مركز يلعب فيه) وربما يحاول كل لاعب أن يبعد أسباب الخطأ أو الخسارة عن نفسه ملقيا به

على غيره متعللاً بأن الخطأ وقع بعيداً عن مركز لعبه ، وفى ضوء ذلك تعتبر تلك النتيجة نتيجة منطقية للاعبى (كرة اليد ، كرة السلة) واختلافهما مع لاعبى (الكرة الطائرة) فى هذا البعد .

وفى البعد الرابع (تقدير إيجابى للذات - إيجابى للآخرين) .

يتضح توجه متوسطات الدرجات فى بُعد (إيجابى للذات - إيجابى للآخرين) لصالح لاعبى [كرة السلة١٣,٦٨] يليهم لاعبى [كرة اليد ١٢,٧٢] ثم لاعبى [الكرة الطائرة ٩,٣٢] حيث تشير هذه النتائج إلى تناسب طردي مع مقياس (العزو الرياضى) جدول(٩) فكلما كان اتجاه العزو (تساؤمي) كلما زادت متوسطات درجات اللاعبين فى بعد (تقدير إيجابى للذات - إيجابى للآخرين) وتتفق هذه النتائج ودراسة كلا من: جمال زكى (١٩٩٩) (١٠) ومايسة البنا (٢٠٠١) (١٩) والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين العزو والتحصيل الدراسى وبين العزو ودافعية الإنجاز وبين العزو والفوز والأداء الجيد ، وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما أعزى اللاعبين أسباب نجاحهم وفشلهم إلى عوامل ذاتية يمكن التحكم فيها، كان من المنطقي أن يكون تقديرهم بالنسبة لذاتهم وللآخرين بصورة إيجابية ، فهم فى هذه الحالة يتميزون بالواقعية والحيادية فى تحديد أسباب النجاح أو الفشل ، ولا يلقون باللوم عند الهزيمة على الآخرين ، حيث يؤكد ذلك النتائج جدول (٩) والتي أشارت إلى وجود ارتباط عكسي دال إحصائياً بين (العزو الرياضى) وبُعد (تقدير سلبي للذات - سلبي للآخرين) لدى لاعبى (كرة السلة) حيث كان معامل الارتباط (-٠,٤٤٤) عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، وفى (الكرة الطائرة) وجود ارتباط (طردي ضعيف) بين (العزو الرياضى) وبين أبعاد مقياس (أنماط تقدير الذات) الأربعة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، وفى (كرة اليد)، يوجد ارتباط عكسي دال إحصائياً بين العزو الرياضى وبُعد (إيجابى للذات - إيجابى للآخرين) حيث كان معامل الارتباط (٠,٤٢٩) عند مستوى معنوية ٠,٠٥ .

- فى مجموع الأنشطة :

أشارت النتائج إلى وجود ارتباط طردي دال إحصائياً بين (العزو الرياضى) وبُعد (إيجابى للذات - إيجابى للآخرين) حيث كان معامل الارتباط (٠,٣٣٤) عند مستوى معنوية ٠,٠٥ وتشير تلك النتائج إلى أن التعليقات المدركة لدى اللاعبين من العوامل الأساسية والمهمة فى توجيه اللاعبين حيث يؤكد كل من وينر Wiener وكيوكلا Kukla (٥٨) أن الأشخاص ذوي الحاجة المرتفعة للإنجاز يميلون إلى تحليل

فشلهم عادة إلى نقص الجهد المبذول من جانبهم ويعرفون (بالتشاؤمين) ويتأثر تقدير الذات باتجاه العزو (تشاؤمي) أو (داخلي - خارجي) ، وهنا تجدر الإشارة إلى أهمية استخدام المدرب لأساليب من شأنها زيادة الثقة بالنفس لدى اللاعبين مما يؤثر إيجابيا على التعليقات السببية المدركة لديهم حيث يؤكد أسامة راتب (١٩٩٧) على أهمية الثقة بالنفس كمتغير نفسي يؤثر في مستوى الأداء والإنجاز للاعبين ، ويضيف أن جميع الرياضيين يشتركون في حاجات أساسية كالثقة بالنفس والشعور بأنهم أكفاء وأنهم أشخاص لهم قيمة . (٤ : ١٤٩)

كما يجدر الإشارة في ضوء تلك النتائج إلى أنه نظراً للشعبية التي تحظى بها رياضة (كرة اليد) في البيئة المصرية ، لذلك فإن معظم اللاعبين لديهم تقديرات واقعية بالنسبة لذاتهم وللآخرين وكذلك يعززون أسباب نجاحهم وفشلهم إلى عوامل ذاتية يمكن التحكم فيها ، وقد أشار أسامة راتب (١٩٩٥) إلى أن هناك حاجتان تمثلان أهمية خاصة للاعبين هما (الحصول على المتعة) ، (الشعور بقيمة الذات) ، وأن المصادر الخارجية للدافعية (الجمهور - الإعلام) تسهم في تطوير المصادر الذاتية لدافعية الإنجاز لدى الرياضي . (٣ : ٨٣)

- كما أشارت النتائج جدول (١٠)، (١١) إلى:

عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين الأنشطة الثلاثة (كرة السلة - الكرة الطائرة - كرة اليد) في درجات (العزو الرياضي) ، كما يتضح من جدول (١١) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين الأنشطة الثلاثة قيد البحث (السلة - الطائرة - اليد) في أبعاد مقياس تقدير الذات ، وتؤكد تلك النتيجة على أن السمة الغالبة للاعب (كرة اليد) و (كرة السلة) هو (العزو التشاؤمي) ويدل على ذلك ارتفاع متوسطات الدرجات لديهم في مقياس (العزو الرياضي) يليهما (الكرة الطائرة) ، والذين توجهت متوسطات درجاتهم نحو أساليب العزو الغير تشاؤمي ، ويرجعون أسباب الهزيمة إلى الظروف المحيطة بالمنافسة ، وقد يرجع هذا إلى أن لاعبي (كرة السلة) ، (كرة اليد) يكون الاحتكاك والتعامل مع المنافس أثناء المنافسة يكون مباشرا فكل لاعب يستطيع أن يسجل ويكون مهاجما بجانب أن يكون له واجبا دفاعيا في فريقه ،

على عكس الكرة الطائرة فكل لاعب ملتزم بمركز لعبه ، لهذا أشارت نتائج البحث إلى أن ترتيب الأنشطة تنازليا من حيث اتجاه العزو كالتالي : (كرة اليد - كرة السلة - الكرة الطائرة) وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلا من بشينة فاضل ١٩٩٩ (٨) ، عزة الوسيمي ٢٠٠١ (١٣) وكذلك دراسة أومارا Omura ١٩٩٠ (٥٢) في أن لاعبي كرة اليد يرجعون أسباب الفوز والأداء الجيد إلى قوى داخلية ، وأن هناك فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في علاقة العزو ودافعية الإنجاز لصالح الذكور .

وفي هذا الصدد يشير البحث إلي أهمية دور الجمهور الذي يمثل أهم عناصر الدافعية الخارجية التي تؤثر على الدافعية الداخلية للاعبين ، ويؤثر ذلك على ثقة اللاعب في أدائه وقدراته ومقدار ما يبذله من جهد لتحقيق الفوز، وهي عوامل (داخلية) ضابطة لسلوك اللاعب خلال المنافسة حيث يشير روثمان Rothman (١٩٩٣) وروبرت Robert (١٩٨٢) (٥٤) إلى أهمية الدافعية الخارجية (المشاهدين ، الإعلام ،...) والتي تؤثر على الدافعية الداخلية للاعبين فجمهور على سبيل المثال له دوره في تقدير كفاءة اللاعب وتميزه في الأداء وتعزيز وتدعيم دافعية الكفاءة لديه مما يكون له أثره الواضح على ثقة اللاعب في أدائه وفي قدراته وما يمكن أن يبذله من جهد لتحقيق الفوز والنجاح .